

باب ما جاء في عمامة رسول الله ﷺ

عن ابن عمر قال :

« كان النبي ﷺ إذا اعتم سَدَلُ عمامته بين كتفيه » (١٣٠) .

سَدَلُ : أى أسبل .

« وعن ابن عباس أن النبي ﷺ خطب الناس وعليه عصابة دسماء » .

دسماء : أى سوداء (١٣١) .

باب ما جاء في صفة إزار النبي ﷺ ومشيته وجلسته ، وتكأته ، واتكائه

[١] « أخرجت إلينا عائشة رضی الله عنها كساء مُلَبَّدًا » (١٣٢)

مُلَبَّدًا : أى مرقعا .

وقيل : هو الذى تُنخَن وسطه ، وصفق حتى صار يتسبه اللبد .

(١٣٠) أخرجه المؤلف فى اللباس برقم ١٧٣٦ وهو مما تفرد به . ومعنى اعتم : أى لس العمامة .
« حسن غريب » . وله طرق وشواهد يتقوى بها . وقد أخرجه الألبانى فى الصحيحية . والمراد : سدل
الطرف الأسفل حتى يكون عذبة . أو الأعلى حررها ويرسل منها شيئا حلقه . كَقَلِّ محتمل .

قال الزين العراقى : ولم يكن يسدل دائما ، بل دليل رواية مسلم « أنه دخل مكة بعمامة سوداء غير
مسدل » وصرح ابن القيم بنفيه ، لأنه كان على أمة القتال ، والمفتر على رأسه فلس لى كل موطن ما
يناسه . هـ

(١٣١) فى نسخة عصابة بدل عمامة ولا تنال بينهما . والدسمة غيرة إلى السواد .

(١٣٢) الحديث عن أبى مُرْدَةَ عن أبيه . وأخرجه مسلم فى اللباس حديث رقم ٢٠٨٠ وأبو داود وابن
ماحه والنخارى فى اللباس والحمس ، وأحمد ، وابن سعد وأبو الشيخ .

والمراد بالكساء : الرداء ويحتمل أن المراد ما يستر البدن كله .